mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)31(من برنامج استفهامات قرآنية / حول قول الله تعالى }وما أدراك ما عليون{

خالد المصلح

استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح يحاوره عبدالرزاق العليوي تنفيذ عبدالرحمن بن فهد الخنفري. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الرمضاني - 00:00:01

المبارك من برنامجكم استفهامات قرآنية. في مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بضيفها صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم اهلا وسهلا ومرحبا بكم شيخنا الكريم. مرحبا بك وحياك الله وحيا الله الاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:00:31

لا زلنا واياك يا شيخنا الكريم نواصل رحلة التدبر في هذه الاستفهامات القرآنية العظيمة في كتاب الله الكريم. استفهامنا القرآني في هذه الحلقة قد جاء في قول الله عز وجل وما ادراك ما عليون؟ لو تكلمنا عن اداة الاستفهام المستخدمة في هذه الاية الكريمة احسن الله اليكم - 00:00:51

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد. هذه الاية الكريمة تضمنت استفهامين قال تعالى وما ادراك ما عليون واداة الاستفهام المستعملة هي ما في الموضعين - 00:01:11

في قوله وما ادراك وفي قوله ما عليون نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وما يتعلق بالغرظ من هذا الاستفهام الغرض من هذا الاستفهام هو تفخيم وتعظيم هذا الذي ذكره الله تعالى في قوله عليون - 00:01:28

فهو لتفخيم عليون. وسيأتي بيان ما معنى هذه الكلمة؟ ما ورد فيها من تفسير وقد جاءت هذه الاية في قول الله تعالى بعد قول الله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - 00:01:47

ثم قال وما ادراك معليون جميل. اذا لعلنا اه ان نستعرظ واياكم احسن الله اليكم هذا السياق القرآني العظيم الذي وردت فيه هذه الاية. ومن خلال هذه الاية العظيمة وما ادراك ما عليون كذلك نغترف واياكم هذه الهدايات والكنوز المذخورة والدلالات في هذه الاية العظيمة - 00:02:07

اه في قول الله تعالى آآ في سورة المطففين كلا ان كتاب الابرار لفعليين. وما ادراك ما عليون؟ ذكر الله جل وعلا القسم الثاني من احوال الخلق فان الله تعالى افتتح هذه السورة سورة المطففين - 00:02:29

بذكر الوعيد لاهل التطفيف. فقال ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. واذا كالوهم او وزنوهم يكسرون. نعم. الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:02:49

اذا قام الناس الى رب العالمين قسموا الى قسمين كما قال تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير. بدأ الله تعالى بذكر فريق السعيد. فقال تعالى كلا ان كتاب الفجار لفي سجين - 00:03:07

وما ادراك ما سجين ثم ذكر الله تعالى من اعمالهم وعقوبتهم ما بين. بعد ذلك قال كلا ان كتاب الابرار لفعليين. وهذا هو القسم الثاني لتفخيم ذلك وعظيم ما ذكر الله تعالى من موظع هذا الكتاب عليين قال جل وعلا - 00:03:23

وما ادراك ما عليون عظم الله تعالى هذا الموضع الذي جعله جل وعلا موضعا لكتاب الابرار جعلنا الله واياكم منهم والابرار هم من

اشتغلوا بالبر والبر هو صلاح القلب وصلاح العمل. فانه لا يمكن ان يكون الانسان موفقا للبر - 00:03:48
الا بتحقيق هذا معنى العظيم الذي ذكره الله تعالى في قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى - 00:04:16
والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس بعد ذلك قال اولئك الذين صدقوا اللهم اجعلنا منهم. الله. واولئك هم المتقون. اذا الابرار هم الصادقون والمتقون. هم من طابت معادنهم وصلحت قلوبهم وهم من زكت اقوالهم واستقامت اعمالهم. فقوله تعالى - 00:04:42
ان كتاب الابرار اي اهل البر الذين امنوا بقلوبهم واستقاموا في ظواهرهم باقوالهم واعمالهم ما في عليين الليون عظم الله شأنها فقال وما ادراك ما عليون كتاب مرقوم الليون قيل في معناها عدة عدة اقوال. فقيل المراد بعليون السماء السابعة. وفيها ارواح المؤمنين - 00:05:08
وقيل غرف الجنة وقيل سدرة المنتهى. وقيل اسم علم للكتاب الذي تكتب فيه الحسنات وقيل الليون علو على علو مظاعف فكأنه لاعلى الاماكن اي اسم لاعلى الاماكن التي يتبوأها من يتبوأها ممن - 00:05:37
قضى الله تعالى بان يكون من اهلها و اقرب ما يقال في معنى عليون اي في قوله وما ادراك ما عليون انها اسم لاعلى الجنة و تطلق على الجنة في الجملة - 00:06:06
وان كانت هي اسم لمنزلة من منازل الجنة كما جاء ذلك في ما رواه ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ان اهل الجنة رأونا اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في افق السماء. وان ابا بكر وعمر منهم - 00:06:26
وانعم هذا بيان ان عليين منزلة في الجنة. لكن كما ذكرت هي منزلة في الجنة وهي ايضا اسم للجنة كما ذكر ذلك جماعة من اهل العلم ففي كتاب حاد الارواح عندما ذكر ابن القيم رحمه الله آآ اسماء الجنة ذكر من جملة اسمائها - 00:06:48
هذا الاسم فمن اسماء الجنة عليون نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من اهلها. كما ان للجنة اسماء اه كثيرة فهي المقام الامين وهي جنات النعيم وهي الفردوس وهي اه دار الحيوان اي الحياة الكاملة - 00:07:13
التي لا نقص فيها وهي جنة جنات جنة عدن وهي جنة المأوى وهي دار المقامة وهي دار الخلد الى غير ذلك مما ذكر الله تعالى في كتابه الحكيم. نعم لكن صليكم شيخنا الكريم هل هذا الاستفهام القرآني موجه للرسول صلى الله عليه وسلم ام الى عموم المؤمنين؟ في ابتدائه وما ادراك خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:33
وهو خطاب لكل من خطب به القرآن. لكن اول من يدخل في هذا الخطاب هو من انزل عليه القرآن محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. نعم فشكر الله لكم من صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور على هذا الحديث عن هذا الاستفهام القرآني وما ادراك ما عليون؟ نسأل الله عز وجل ان - 00:07:57
ان يجعلنا واياك والمستمعين الكرام انه سميع قريب مجيب الدعاء. اذا مستمعينا الكرام كل الشكر والتقدير بعد شكر الله عز وجل معاطر الدعاء لضيفنا الكريم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور خالد بن عبد الله المصلح الاستاذ في كلية الشريعة بجامعة القصيم الشكر يتواصل لاخي وزميلي مسجل هذه - 00:08:19
الحلقة عثمان ابن عبد الكريم الجويبر نلقاكم ان شاء الله في استفهام قرآني قادم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. استفهامات قرآنية. فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح. يحاوره عبدالرزاق العليوي. تنفيذ - 00:08:39
عبدالرحمن بن فهد الخنفري - 00:08:59